ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

174 EX/8
١٧٤م ت/٨
باريس، ٢٠٠٦/٢/١٠
الأصل: انجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

جامعة الأمم المتحدة:
تقرير مجلس الجامعة وملاحظات المدير العام عليه

الملخص

وفقاً للقرار ١٢٩م ت/٥,٢,١، يحيل المدير العام إلى المجلس التنفيذي، للعلم، التقريرين السنويين لمجلس جامعة الأمم المتحدة اللذين يغطيان الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.[1]

وتتضمن هذه الوثيقة ملاحظات المدير العام على عمل الجامعة وعلى التعاون بين اليونسكو والجامعة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

القرار المقترح: الفقرة ١٣.

(١) لأسباب تقنية، سيتوافر هذان التقريران أثناء الدورة بالانجليزية والفرنسية فقط.

مقدمة

١ – تتمثل رسالة جامعة الأمم المتحدة في "الإسهام، عن طريق البحوث وبناء القدرات، في الجهود الرامية إلى حل المشكلات العالمية الملحة التي تهم الأمم المتحدة وشعوبها ودولها الأعضاء". وتؤدي الجامعة هذه الرسالة من خلال الاضطلاع بخمسة أدوار رئيسية، في إطار سعيها إلى تعزيز التعاون الفكري بين العلماء والعلميين والأخصائيين على الصعيد العالمي (ولا سيما العاملين منهم في العالم النامي)، وذلك بتوفيرها:

- جماعة دولية من العلماء؛
- جسراً بين الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية الدولية؛
- مؤسسة فكرية تخدم منظومة الأمم المتحدة؛
- جهة لبناء القدرات، وخاصة في البلدان النامية؛
- ساحة للحوار ولطرح الأفكار الجديدة والمبتكرة.

٢ – وتعمل الجامعة كشبكة أم لامركزية ضمن منظور عالمي ومشترك بين التخصصات بحق. ويضم نظام جامعة الأمم المتحدة مركز الجامعة في طوكيو وشبكة عالمية من مراكز وبرامج البحوث والتدريب تؤازرها مؤسسات منتسبة ومتعاونة عديدة. ويجدر التنويه هنا بخمسة مراكز على وجه الخصوص هي: (١) المعهد العالمي للبحوث الخاصة باقتصاد التنمية الذي أنشئ في هلسنكي بفنلندا في عام ١٩٨٥؛ (٢) ومركز ماستريخت للبحوث والتدريب في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بشأن الابتكار والتكنولوجيا، الذي أُنشئ في ماستريخت بهولندا في عام ١٩٩٠؛ (٣) والمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامجيات الذي أنشئ في ماكاو بالصين في عام ١٩٩٢؛ (٤) ومعهد الموارد الطبيعية في افريقيا، الذي أنشئ في أكرابغانا في عام ١٩٩٠ والذي تتبعه الآن وحدات عاملة في الكامرون وكوت ديفوار وناميبيا وزامبيا؛ (٥) ومعهد الدراسات المتقدمة الذي استهل أنشطته في ياكوهاما باليابان في نيسان/أبريل ١٩٩٦ والذي تُركز رسالته على استنباط حلول مبتكرة واستشرافية للمشكلات المطروحة في مجالات التفاعل بين النظم المجتمعية والنظم الطبيعية.

٣ – وتنفذ الجامعة برنامجين متخصصين هما: (١) برنامج البيوتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي، الذي يوجد مقره في كاراكاس بالأرجنتين وقد أنشئ في عام ١٩٨٨؛ (٢) والشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة، التي يوجد مقرها في هاملتون بكندا وقد أنشئت في عام ١٩٩٦. كما تضم الهيئات التابعة للجامعة: (١) معهد القيادة الدولي، الذي يوجد مقره في عمّان بالأردن وقد أنشئ في عام ١٩٩٥؛ (٢) وبرنامج الأغذية والتغذية لأغراض التنمية البشرية والاجتماعية، الذي تنسقه جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية؛ (٣) وبرنامج التدريب في مجال الطاقة الحرارية الأرضية، الذي يوجد مقره في آيسلندا وقد أنشئ في عام ١٩٧٩؛ (٤) وبرنامج التدريب في مجال الصيد، الذي أنشئ في آيسلندا في عام ١٩٩٨. واستُهل مؤخراً برنامجان جديدان للبحث والتدريب هما: (١) برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة بشأن التكامل الإقليمي، الذي أنشئ في بورغ ببلجيكا في عام ٢٠٠١؛ (٢) ومعهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري، الذي أنشئ في بون بألمانيا في عام ٢٠٠٣.

الموضوعات والبرامج الرئيسية

٤ – تتمحور الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج الأكاديمي للجامعة حول مجالين برنامجيين عريضين هما:

(١) **السلام وأساليب الحكم**، ويركز هذا المجال البرنامجي على تنظيم ومساندة البحوث التي تسفر عن توصيات يُهتدى بها في رسم السياسات الرامية إلى معالجة المشكلات الراهنة، والبحوث التي تقف على الاتجاهات والأنماط الطويلة الأجل التي قد تؤثر على السلام والأمن وأساليب الحكم في العالم. وكان من الإنجازات الهامة التي تحققت في هذا الصدد عقد سلسلة من حلقات العمل البحثية الدولية الكبرى بشأن "الأزمة العراقية والنظام العالمي"؛ وتنظيم مؤتمر في ايرلندا بشأن العدالة والمساءلة على الصعيد الدولي؛ وإصدار كتاب يستكشف دور الأمم المتحدة في تعزيز الديمقراطية وتيسير تطبيقها.

(٢) **البيئة والتنمية**، ويركّز هذا المجال البرنامجي على التفاعلات بين الأنشطة البشرية والبيئة الطبيعية وانعكاساتها على التنمية البشرية ورفاه الإنسان. ويتبع هذا البرنامج نهجاً متعدد التخصصات يجمع بين العلوم الطبيعية والاجتماعية، ويبذل جهوداً خاصة لمراعاة شتى المنظورات العالمية ولا سيما المنظورات الخاصة بالبلدان النامية وبالبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية. وتضمنت الإنجازات الهامة التي تحققت خلال الفترة ٢٠٠٤–٢٠٠٥ مبادرات تتعلق بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في جبال بامير وبامير– آلاي العالية؛ وافتتاح مدرسة جامعة الأمم المتحدة الصيفية للخبراء في النظرة الشاملة إلى البيئة، وهي مبادرة جديدة تُيسر دور الجامعة كمركز لتبادل المعارف التي تعزز اتباع منظورات كلية في تناول القضايا البيئية العالمية؛ وإتمام استعراض علمي عالمي من شأنه أن يسفر عن وضع نهوج منسقة يُهتدى بها في تحديد المستويات القياسية للعناصر الغذائية الأساسية؛ وإنشاء شبكة للبيوتكنولوجيا وصون الأعمال الفنية من أجل مساعدة الباحثين ومُرممي الأعمال الفنية المنتمين إلى البلدان النامية على استخدام الأدوات الحديثة للبيوتكنولوجيا في صون تراثهم الثقافي.

٥ – **القضايا الشاملة لعدة مجالات** – لئن كان كثير من المشروعات البحثية للجامعة تركّز على قضايا أو مجالات دراسة محددة ومحكمة التصميم، فإن جانباً كبيراً من عمل الجامعة يتسم بطابع مشترك بين عدة قطاعات وجامع لتخصصات شتى. وكان من المبادرات الشاملة لعدة مجالات التي نفذت خلال الفترة ٢٠٠٤–٢٠٠٥ تنظيم المؤتمر الثالث في سلسلة مؤتمرات عن العولمة تتشارك في ترتيبها الجامعة واليونسكو، وقد عُقد هذا المؤتمر في آب/أغسطس ٢٠٠٤ في طوكيو تحت عنوان "العولمة والتراث الثقافي غير المادي: الفرص والتهديدات والتحديات". وفي هذا المؤتمر ناقش خبراء بارزون في قضايا العولمة والتنوع الثقافي السبل التي يمكن بها استخدام قوى العولمة لتعزيز فهم واحترام التراث غير المادي فيما بين الجماعات المختلفة وداخلها، ولزيادة الوعي على الصعيد العالمي بأهمية التراث الثقافي غير المادي، وللاحتفاء بذلك التراث. ونُظم المؤتمر الرابع في هذه السلسلة تحت عنوان "توفير مقومات الاستدامة للمستقبل: العولمة والتعليم من أجل التنمية المستدامة"، وعقد في حزيران/يونيو ٢٠٠٥ في ناغويا باليابان، وقد ناقش الخبراء خلال هذا المؤتمر دور التعليم في إعداد جيل جديد للإسهام في التنمية المستدامة والسلام والأمن البشري، ودور التعلّم

بالوسائل الإلكترونية، والمبادرات الإقليمية والتعليم العالي. وركّز عمل الجامعة في الأنشطة التي نفذتها بشأن قضية أخرى هامة شاملة لعدة مجالات – هي قضية المساواة بين الجنسين – على مسائل الهجرة وتحسين نوعية البحوث ورسم السياسات في المجالات المرتبطة بتحقيق المساواة بين الجنسين.

٦ – **بناء القدرات** – توفر الجامعة ثلاثة أنواع من التدريب المتقدم المتخصص هي: الدورات وحلقات العمل التدريبية القصيرة الأجل (التي تتراوح مدتها بين أسبوع واحد وشهرين)؛ والبرامج التدريبية الطويلة الأجل (التي تتراوح مدتها بين ثلاثة أشهر واثني عشر شهرا) في المستوى بعد الجامعي، وذلك لصالح الأكاديميين والمهنيين؛ والبرامج الدراسية المفضية إلى الحصول على درجات علمية، وذلك لصالح طلاب الماجستير والدكتوراه، وخاصة من البلدان النامية. وتغطي تلك الدورات طائفة واسعة من المجالات مثل: حل النزاعات، وحقوق الإنسان، والتعاون والتنمية على الصعيد الدولي، والمهارات القيادية، والتنوع البيولوجي، والتنمية المستدامة، وصيد الأسماك، والتكنولوجيا الغذائية، والاستشعار عن بعد، وتكنولوجيا البرامجيات. كما توفر الجامعة منحاً دراسية لإعداد رسائل الدكتوراه وللجامعات في البلدان النامية.

٧ – **العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة** – تشغل الجامعة، بفضل استقلالها الفكري الذي يضمنه ميثاقها، موقعاً فريداً يؤهلها للإسهام في تقدم المعارف المتصلة بدور الأمم المتحدة وعملها، وفي تطبيق تلك المعارف في مجال صياغة سياسات واستراتيجيات وبرامج عمل سليمة. وخلال الفترة ٢٠٠٤–٢٠٠٥، واصلت الجامعة عملها مع أكثر من ٣٠ شريكاً لها في منظومة الأمم المتحدة. وتقيم الجامعة حواراً منتظماً مع المنظمات الشقيقة في الأمم المتحدة للوقوف على احتياجاتها المحددة في مجالي البحوث وتنمية القدرات، وتسعى إلى تعزيز مستوى التعاون من خلال أنشطة ومبادرات تكاملية.

٨ – **نشر النتائج وإعلام الجمهور** – من المسائل التي تتسم بأهمية حاسمة لنجاح الجامعة بوجه عام قدرتها على نشر نتائج عملها بطريقة فعالة ومركزة تتمثل في إيصال المعارف "المطلوبة" لأشد الأطراف احتياجاً لها في الوقت المناسب وبالشكل المفيد. وتقوم الجامعة بذلك عن طريق الوسائط المطبوعة التقليدية (بما فيها الكتب، والمقالات الصحفية، وأوراق النقاش والعمل، وملخصات السياسات، والكتيبات، والنشرات الإعلامية)، والوسائط الرقمية الجديدة (مثل مواقع الويب، ومبادرات التعلّم بالاتصال الإلكتروني المباشر، والأقراص المقروءة بالليزر)، والمنتديات العامة (ومنها مثلاً المؤتمرات والندوات وحلقات العمل والعروض الإيضاحية واستضافة المحاضرين). ومن الأولويات الهامة بوجه خاص ترويج نشر المعلومات العلمية الحديثة وأفضل الممارسات داخل العالم النامي، والدعاية لأنشطة الجامعات في البلدان المضيفة. وقد أصدرت الجامعة خلال عام ٢٠٠٥، على سبيل المثال، ٣٨ كتاباً و١٠٦ مقالات في مجلات تُستعرض موادها من جانب أخصائيين نظراء، و٣٤ ملخصاً للسياسات، و١٨٣ ورقة مناقشة/عمل، وعديداً من المطبوعات الأخرى التي كان منها مثلاً فصولاً في مؤلفات مشتركة، ومقالات في المجالات والصحف، ومحاضرات، ووقائع أعمال المؤتمرات. كما تنظم الجامعة عديداً من المحاضرات والمؤتمرات والندوات العامة وأحداثاً أخرى منها سلسلة محاضرات يوثانت، وسلسلة محاضرات سنوية في طوكيو وماستريخت وآديس بابا وهلسنكي، وأحداثاً سنوية أخرى منها منتدى طوكيو العالمي المشترك بين الجامعة والاتحاد الأوروبي، وندوة يوم افريقيا، وسلسلة حلقات تدارس عالمية تشجع على إيجاد تفاهم أفضل بين طلاب الجامعات والمهنيين الشباب بشأن القضايا العالمية الهامة ودور الأمم المتحدة في معالجتها، وذلك في سبعة مواقع في اليابان وجمهورية كوريا والولايات المتحدة.

٩ – **تمويل الجامعة، والعاملون في الجامعة** – في عامي ٢٠٠٤–٢٠٠٥، وصل عدد العاملين في الجامعة في شتى أرجاء العالم إلى ٢٧٧ شخصاً، ونسقت الجامعة وتعاونت مع ٤٥٨ مؤسسة شريكة، واستضافت أو شاركت في استضافة نحو ٣٠٠ حدث عام، في كل من اليابان والبلدان الأخرى، وزار موقعها على شبكة الويب ما يزيد على ٣,٦ مليون زائر. ووصلت ميزانية الجامعة في فترة عامي ٢٠٠٤–٢٠٠٥ إلى ٣٤٢ ٨١ مليون دولار أمريكي.

١٠– **تعيين الرئيس الجديد للجامعة** – سيتقاعد رئيس الجامعة، هانس فان جينكل، من منصبه في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ قبل انتهاء مدة ولايته بعام كامل. وتتواصل في الوقت الحاضر عملية تعيين بديل له. وقد وضعت قائمة قصيرة بالمرشحين وينتظر أن يعيّن الرئيس الجديد قبل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

١١– **التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة** – بالإضافة إلى المؤتمرين المشتركين السنويين بشأن القضايا المتعلقة بالعولمة المذكورين أعلاه، تتعاون الجامعة واليونسكو بشأن دراسة هامة عن حالة التعليم العالي في العراق. وقد حظيت هذه الدراسة بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الدولية في عام ٢٠٠٥. كما استهلت الجامعة سلسلة من الأنشطة المتصلة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي تقوم اليونسكو فيه بدور الوكالة الرائدة، وتضمنت هذه الأنشطة تعيين "مراكز الخبرة الإقليمية" الثمانية الأولى التي تُعدّ شبكات لمنظمات تُعنى بالتعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي وتسعى إلى توفير التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياق المجتمع المحلي/الإقليمي الذي تعمل داخله. والغرض من هذه المراكز الإقليمية هو إنشاء منابر تجديدية لتبادل المعلومات والخبرات، وتشجيع الحوار بين الأطراف المعنية، وإنشاء قاعدة معارف محلية/إقليمية. وواصلت المنظمتان تشجيع التعاون بين عدة شبكات إقليمية في متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي، وذلك في إطار الشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي. ويتواصل التعاون في إطار برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية المشتركة بين اليونسكو والجامعة في مجالات محددة مثل تصميم وتنفيذ بحوث بيئية بشأن التخلص التام من انبعاثات الغازات الضارة في افريقيا، والدراسات الخاصة بالمهارات القيادية، والتكنولوجيا النباتية، والموارد المائية، والتنمية المستدامة والسلام، والاقتصاديات العالمية للتنمية المستدامة. كما واصلت الجامعة واليونسكو برنامجاً متواضعاً استُهل في عام ٢٠٠١ لتبادل العاملين في المجال الأكاديمي.

١٢– ويُعد استمرار التعاون مع الجامعة أمراً بالغ الأهمية بحكم الدور الفكري الذي تؤديه كلتا المنظمتين في هذا العالم الذي دخل في حقبة العولمة. ويجب مواصلة السعي إلى إحلال السلام والأمن، وستواصل الجامعة أداء دور هام في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

مشروع القرار المقترح

١٣– قد يرغب المجلس التنفيذي، على ضوء ما تقدم، في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ – **إذ يذكّر** بالقرار ١٢٩م ت/٥,٢,١؛

٢ – **وقد درس** الوثيقة ١٧٤م ت/٨؛

٣ – **وإذ يعترف** بالدور الرئيسي الذي تؤديه جامعة الأمم المتحدة بوصفها جسراً بين المجتمع الأكاديمي الدولي ومنظومة الأمم المتحدة؛

٤ – **ويعترف أيضاً** بالمستوى الممتاز للعلاقات التي تطورت بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو على مر السنين؛

٥ – **يُعرب عن ارتياحه** لتطور برنامج جامعة الأمم المتحدة وأنشطتها وعن تقديره لمشاركة الجامعة الفعالة في برنامج اليونسكو وأنشطتها؛

٦ – **كما يُعرب عن عرفانه** لحكومة اليابان لما تقدمه إلى الجامعة من دعم مالي وفكري؛

٧ – **ويُعرب أيضاً عن عرفانه** للدول الأعضاء التي تستضيف مراكز البحوث والتدريب لما تقدمه من دعم مالي وفكري؛

٨ – **ويشكر** الحكومات والمنظمات التي أسهمت في أموال ودائع الجامعة وقدمت دعمها إلى مراكز وبرامج البحوث والتدريب؛

٩ – **ويدعو** الجامعة إلى مواصلة جهودها في مساندة الأنشطة المنفذة في البلدان النامية؛

١٠– **كما يدعو** المدير العام إلى أن يضمن تعيين الرئيس الجديد على النحو الملائم وفي الوقت المناسب، وأن ينقل إليه دعمه ويطلعه على نص هذا القرار.